

بسم الله الرحمن الرحيم هذه رسالة لطيفة
للسيوطي رحمه الله في شرح القسط ونظم القسط في انبياءنا
عليه السلام جمع له كتابه ونبهه الانبياء المحيوان والنفيل
قال العلامة حصا يص النبي عليه السلام ان الله
جمع له كل ما اوتيه الانبياء من محي ان فضائل ولم
يجمع ذلك لغيره بل خص كل بجمع وتالوا ايضا ما اوتيت
احد من الانبياء فضيلة الا اوتي صل اسم عليه وسلم
صلا وزيادة لم يوتوا غيره وهذا اقول الحق يد الديق
ابن جيب في كتاب النسخ الثابت في اشرف المتأخرات
ولم يخط احد من الانبياء فضيلة مستفادة الا بعد خطاه
صلا وزيادة وحده والذمك امثلة كثيرة منها ان كل نبوي
كان يبعث الي قوم خاصة وبعث هدايا الناسي عامة
وزيد انه بعث الي الحب بالاجماع والي الملايكة في احد
القولين ومنها ان كتابه صل اسم عليه وسلم مستعمل على
ما استعملت عليه الكوراة والابجيل والاربيور وفصل
بالفصل عند كنهه الشيخ عز الدين بن عبد السلام في
كتابه في تفضيل الرسول اخذ من الحديث ومنها
انه اوتي الخلة كما اوتيت ابراهيم وزيد عليها الحبيب
فجمع له بيت الحبة والخلة ومنها انه اوتي الكلام كما
اوتيه موسى وزيد عليه الروية في بيت الكلام
والروية مما رزقها انه جمع له بيت النبوة والخطان
عند كنهه الغزالي في الاحياء وكان في بيت اسرائيل
وساير الانبياء يكون النبي رحمة والسلطان وحده
ومنها

ومع ان الانبياء كان منهم من يصل الى الكعبة ومنها
من يصل الى بيت المقدس فيج لم السلطان فيصل الى
الكعبة او لا في رحبه الى بيت المقدس في رحبه الى الكعبة
اخرا ومنها ان كل نبوي كانت له صلاة فالصبح صلاه ربح
والظهر لادود والعصر ليمان والمغرب ليعقوب والعشا
ليونس فجمعت الحمد لم كنهه اقاله الرفع في شرح
المسند ونسبه الاسنود في شرح المهراج لكتب الثابت
في الاحاديث الصحيحة ان العيا خصصه لم يح
يصلوا احد قبل هذه الامة فيله هذه يكون حيث لم الصلوات
الاربع التي كانت متفرقة في الانبياء وزاد عليهم صلاة
العشا وامثلة ذلك كثيرة وما ذكرناه الخروج يكف ما
كان يصدده فصل قلت في كتاب الخروج
اللسب في خصايص الحبيب ما نفعه وجمعت له الشريف
والحقيقة وليكن للانبياء الاحد الظاهر ليل نصه مرسين
مع الحضر زفر لم اني على علم لا ينبغي لكان نقله
وانت على علم لا ينبغي لكان نقله فسال سائل عن
وجه الخصصية في هذا وذكر ان من صا اخر صفت
لهذا الكلام وقال انه يتضح ان من الانبياء من لم يكن
يعرف علم الحقيقة وفي ذلك من الخدور ما لا ينبغي
فانه الواط من الاوليا ويعرف علم الشريف والحقيقة
مما ظلمتكم بالانبياء ملكتم لسائل مثل
هذا الا سيب اعراضا عند امة العلم والتصنيف
وانما يجب سوء فهم فان الاقول القيمة يجدن غيرها